

٢٧ مليون دولار حصيلة حملة تليفزيون دبي لدعم الفلسطينيين

دبي - (د.ب.أ):

نجح برنامج خيري لجمع التبرعات بقيادة تلفزيون دبي وبمشاركة محطات تلفزيونية عربية ومحلية أخرى، في جمع أكثر من ٢٧ مليون دولار لمساعدة الشعب الفلسطيني.
وذكرت وكالة أنباء الإمارات الرسمية (وام) أن البرنامج تم بثه (الثلاثاء)، وقد نظمت لجنة الإمارات لغوث الشعب الفلسطيني حملة جمع التبرعات تحت شعار «لكننا من أجل فلسطين».

وقاد الحملة الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب الرئيس ورئيس وزراء الإمارات العربية المتحدة وشاهم دبي، وقد تبرع الشيخ راشد بثمانية ملايين دولار، فيما تبرع أعضاء آخرون من أسرة آل مكتوم بأكثر من عشرة ملايين دولار.

الشيخ حمدة: مبادرة

لايمانها اليراسخ بان الشعب الفلسطيني على حق وان حقهم لن يذهب سدى فالغلبة في النهاية ستكون لهم.

وأشاد الملك حمد بن عيسى بالموقف الشجاع للشعب الفلسطيني وبقدرته على رد هذه الهجمة بكل بسالة واقتدار وما جعل فضيلته تتجاوز الإقليمية لتصل إلى العالمية.
وقال ان هذا الشعب يحتاج منا إلى الدعم والمؤازرة حفاظا على الحقوق الفلسطينية وعدم التفریط فيها لان الموقف العربي سليم وحيثه قويه.

وحيا سموه وبسالة الشعب الفلسطيني ووصفه بأنه شعب رفض اليأس والقنوط والخسارة لأنه ان تتجاوز الإقليمية لتصل إلى العالمية.
وقال ان هذا الشعب يحتاج منا إلى الدعم والمؤازرة حفاظا على الحقوق الفلسطينية وعدم التفریط فيها لان الموقف العربي سليم وحيثه قويه.

وأشاد الملك حمد بن عيسى بالموقف الشجاع للشعب الفلسطيني وبقدرته على رد هذه الهجمة بكل بسالة واقتدار وما جعل فضيلته تتجاوز الإقليمية لتصل إلى العالمية.
وقال ان هذا الشعب يحتاج منا إلى الدعم والمؤازرة حفاظا على الحقوق الفلسطينية وعدم التفریط فيها لان الموقف العربي سليم وحيثه قويه.

وقدم الملك الشكر إلى رجال الصحافة والإعلام على جهودهم في توعية المواطنين وإسهاماتهم الكبيرة في تشوير الرأي العام بمجرىبات ما تشهد البحرين من تطورات تصب في خدمة المسيرة الإصلاحية التي تعيشها البحرين.

البرلمان الأوروبي يطلب
ويابرت جرافات ايوهم دبي المخيم على ساكنيه ودفن جنث الشهداء في مقابر جماعية بهدف اخفاء معالم المجزرة الإسرائيلية الشيعه.

وفي تفاصيل العملية الاستهدائية الجبرية كما تناقلتها وسائل الاعلام الإسرائيلية فإن فنادليا فلسطينيا قام بتجدير عبوة ناسفة بحوزته منذ الساعة ٢٠٧ في حافة رقعة ٦٩٠ تابعة لشركة رافيد، على الطريق ٧٠ حين كانت متوجهة من مدينة حيفا إلى القدس المحتلة، ما أدى إلى مقتل حوالي عشرة إسرائيلييين من ركاب الحافلة وأصابة ٢٥ آخرين، حالة ثلاثة منهم باقى.

وتخلت هذه المصادر عن ضابط إسرائيلي ان الحافلة خرجت من محطة الباصات المركزية في حيفا وتوقفت في محطتين حيث وقع الانفجار، بعد صعود متفد العملية الى الحافلة بدقائق، في محطة (نيدشر، كما ان الشرطة تحقّق الآن فيما إذا دخل الفدائي الى داخل الخط الأضرر مؤخرا، ام أنه مكث بضعة أيام منتظرا فرصة مناسبة لتفتيد العملية.

وزعمت المصادر الأمنية الإسرائيلية ان هذه العملية التي تبنتها كتائب الشهيد عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة (حماس) والجهت المسلح من تراجع عند التحذيرات التي تلغى الى أجهزة الأمن بشأن هذه العمليات لإسرائيل، بفضل عملية الجدار المنيع التي تقوم بها قوات الامتياش في الأراضي الفلسطينية.

وقال الدكتور عياد العريز الرنتيسي احد ابرز قادة (حماس) في حديث لـ «الرياض» ان هذه العملية جاءت لتؤكد ان الحرب الاجرامية التي يقوم بها شارون ضد الشعب الفلسطيني فاشلة تماما ولن تحقق هدفها وان المقاومة مستمرة ما دام الاحتلال مستمر.
واضاف، ان هذه العملية التي تأتي في سياق استمرار واقعة الاحتلال تنطوي على رسالة واضحة مفادها ان الاحتلال مهزوم وأن الجرائم التي يرتكبها في المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية لن توفر الأمن للإسرائيليين وأن شارون يزعج باليهود في المحرقة، ولهذا نقول لهم أبقوا من شركتكم، شارون لن يستطيع ان يحقق لكم الأمن. هذه العملية جاءت والطوق على اشده

إسرائيل ترفض التطبيق.. والفيتو الأمريكي عطل اصدار ٣٠ قراراً

مجلس الأمن تبني ٢٠٠ قرار تجاه الشرق الأوسط.. خلال ٥٠ عاماً
الأمم المتحدة – من فيلبين ليوبولد – رويترز،
■ تبني مجلس الأمن الدولي ما لا يقل عن ٢٠٠ قرار فيما يتعلق بالصراع العربي/ الإسرائيلي على مدى ٥٠ عاما تم تجاهل الكثير منها لكن بعضها مفيد كاساس لسلام لم يأت بعد.
والعدد مذهل بالنسبة للمجلس الذي يضم ١٥ دولة وتشكل قراراته القانون الدولي. فقد اصدر ٢٤٢ قرارا منذ عام ١٩٤٨ منها ٨٠ قرارا لتشكيل او مد او نهاء عمليات حفظ سلام في لبنان ومرتعات الجولان وسيناء. وكان يمكن ان يصدر ٣٠ قرارا آخرين لكن الولايات المتحدة استخدمت حق (الفيتو) ضدها اعتبارا من عام ١٩٧٢.

واقرت الجمعية العامة التي تضم في عضويتها الان ١٨٩ دولة مثلت هذا العدد من القرارات. كلها اقرت بغالبية بسيطة حيث لا يملك احد من الأعضاء حق الفيتو كما هو الحال في مجلس الامن. ومع ذلك فان الكثير منها لم ينفذ. وليس هناك الكثير الذي يمكن للامم المتحدة او اعضائها عمله اذ تنصها الفقرة على فرض العقوبات او التدخل العسكري.
وفي الاسابيع القليلة الماضية طالب مجلس الامن (إسرائيل) ثلاث مرات بانهاء احتلالها للندن الفلسطينية ووقف الهجمات الانتحارية ضد

الإسرائيليين.

وقال مندوبون عرب في العديد من المناقشات العلنية للمجلس ان إسرائيل تمارس «الابادة الجماعية.. وحربا وحشية ومدوية...وارهاب الدولة». لكن الصراع مستمر. ولكن ديفيد شيفر خبير القانون الدولي في ادارة الرئيس الأمريكي السابق بيل كلينتون يقول انه حتى القرارات التي جرى انتهاكها كثيرا ما تستخدم كاساس لمحادثات السلام من جانب الاطراف الرئيسة.

واضاف في حديث «ادا ظلت هذه القرارات تنتهك وتتجاهل فان حل الصراع من المؤكد ان يزداد صعوبة». وقال شيفر الذي يعمل الآن نائبا لرئيس رابطة الامم المتحدة وهي جماعة دعم أمريكية كبيرة للمنظمة «لكن هذه القرارات هي اسس السلام والمحك في المفاوضات التي يتعين اجراؤها». وتابع وانها كذلك تعبر عن نظرة المجتمع الدولي للصراع، وفي نهاية يجب على الاطراف نفسها ان تتفق والمجتمع الدولي يجب ان يكون داعما لما يطرحة والاقبال فعلا.

وفي فترة من الدلائق الازمة الاخيرة اعتبرت إسرائيل الامم المتحدة وعضائها معادين بشكل مطلق لها لتجاهلهم لقتل اليهود وعدم ادانتهم للعراق لاطلاقه صواريخ على تل ابيب خلال حرب الخليج عام ١٩٩١.]]

الفلسطيني.

وقال الامين العام للامم المتحدة الأمريكي الخاص للمنطقة اتونو زيني سيغند في القدس في وقت لاحق.

واضاف محمد دحلان قائد الأمن الوقائي الفلسطيني في قطاع غزة لروبيرتز ان وزير الحكم المحلي الفلسطيني صائب عريقات سيأرس الوفد الفلسطيني الذي يضم أيضا امين الهندي رئيس جهاز المخابرات في غزة ودحلان.

وتابع ان الجانب الفلسطيني من مناطق الانسحاب الإسرائيلي من مناطق الحكم الذاتي في الضفة الغربية والحطاب الذي أشاد الرئيس الأمريكي جورج بوش يوم الخميس من المقائلين الفلسطينيين وعما فيه الانسحاب إسرائيل «دون ابطاء» من المناطق التي اعادت احتلالها في الضفة الغربية وكذلك سيل تنفيذ قراري مجلس الأمن رقم ١٤٠٢ و ١٤٠٣.

من جهة أخرى أكد وزير الخارجية الأميركي كولين باول أمس في مدريد أنه من «المهم، بالنسبة له ان يلتقي «زعيم الشعب الفلسطيني، ياسر عرفات، خلال زيارته إلى الشرق الأوسط».

من جانب آخر اقترح رئيس الوزراء البريطاني توني بلير أمس ارسال مراقبين إلى الضفة الغربية وقطاع غزة يتولون بصورة خاصة الاشراف على شروط اعتقال الفلسطينيين الذين نتهمهم إسرائيل بتنفيذ «اعمال ارهابية».

و دعا بلير مجددا للإسرائيليين والفلسطينيين إلى ضبط النفس، خلال مداخلة امام مجلس العموم حول الوضع في الشرق الأوسط، وطلب من إسرائيل الانسحاب «فورا» من الأراضي الفلسطينية التي اعادت احتلالها اخيرا، مدينا في الوقت نفسه ما وصفه بالعمليات الانتحارية ضد إسرائيل.

وقال محمد رشيد مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لروبيرتز أمس ان القيادة الفلسطينية وجهت نداء عاجلا إلى اتحاد المحامين العرب للإسراع بتشكيل لجنة من أبرز المحامين العرب للتحقيق في المجازر الإسرائيلية في مخيم جنين.

و دعا رشيد المحامين بالتحقيق في الهجمات الإسرائيلية على الفلسطينيين في كل مكان وخاصة في مخيم جنين والبلدة القديمة في نابلس وقتل المدنيين في بيت لحم والتدقيق في أي تقارير عن عمليات اعدام بعد اعتقال المدنيين مياثرة. وطالب ايضا بالتحقيق في الخسائر البشرية ودمار مناطق تعمر اثرية وتاريخية للمجتمع الدولي ككل.

وشدت القيادة في نداءها على عدم اعطاء الفرصة والوقت الكافي لإسرائيل لطمس الادلة والبراهين خاصة في مخيم جنين بعد مقتل الفلسطينيين تحت ايامها ونقل بعضها لاماكن مجهولة واستخدام مقابر جماعية.

وطالبتي القيادة الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان والصليب الدولي ووكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (اونرو) والهيئة الدولية لحقوق الانسان بتحويل زيارة ماري روينسون المفوضة السامية لحقوق اللاجئين الى محقق وتقصي للحقائق. كذلك دعت القيادة الفلسطينية في بيان صدر ظهر أمس الى «جعل اليوم (الخميس) يوما عربيا» و«سلامياً وعالمياً لتمجيد بطولة الذين قاوموا العدوان على مخيم جنين وتمجيد تضحياتهم وادانة مرتكبي هذا العدوان».

وقال البيان «انا نتطلع الى كل منتظم (ايوم) هغاليات متصلة في كل مكان لترحم على ارواح الشهداء وتمجيد الجلالة ورفع الصوت عاليا ضد مقترفي الجرائم». و اضاف البيان ليكن اليوم هو يوم مخيم جنين وليكن هذا اليوم يوماً آخر لتعجير عن مساندتكم لكفاح الشعب الفلسطيني من أجل الحرية والاستقلال وكس الاحتلال الإسرائيلي.

■ في مدريد، أصعب الاتحاد الأوروبي وروسيا اليوم الابعاء عن

إسرائيل ترفض التطبيق.. والفيتو الأمريكي عطل اصدار ٣٠ قراراً

مجلس الأمن تبني ٢٠٠ قرار تجاه الشرق الأوسط.. خلال ٥٠ عاماً
وعلى العكس تصر الدول العربية التي تبنت الامم المتحدة العديد من القرارات الداعمة لتضيتهم على ان المنظمة يجب ان تقوم بدور رئيس وان إسرائيل تضم اراضي وتقيم المستوطنات لتأكيد سيطرتها عليها.
وقرارات الامم المتحدة التي استخدمتها الولايات المتحدة ودول اخرى في السعي للتوصل الى تسوية سلمية ترجع لتواريخها الى حربي ١٩٦٧ و ١٩٧٣.
فيديو القرار رقم ٢٤٢ الذي حل يستند الى مبدأ الارض مقابل السلام... اي انسحاب إسرائيلي من الأراضي المحتلة عام ١٩٦٧ وانهاء العرب لحالة الحرب مع إسرائيل. والقرار ٢٣٨ الذي اقر بعد حرب عام ١٩٧٣ فيديو ببساطة الى اجراء مفاوضات فورية لتنفيذ القرار ٢٤٢.
واشير الى الفرارين باعتبارها اساسا لاتفاقات السلام التي توسطت فيها الولايات المتحدة والتي وقعها مصر وإسرائيل عام ١٩٧٨ في كامب ديفيد التي اسحبت اصلها بمقتضاها عن سيناء. لكنها استمرت في احتلالها للضفة الغربية ومرتعات الجولان.

وغطت قرارات الامم المتحدة العديدة نطقا ووعا من القضايا منها وكالات اغاثة للفلسطينيين واسعا القدس والاعتراف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني وغزو (إسرائيل) للبنان عام ١٩٨٢ وانسحابها عام ٢٠٠٠.

السلاج حينما حاول المنسوب الإسرائيلي النيل من الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات وقد كانت هذه النעות صغمة شديدة لكامل الوفد الإسرائيلي في الأمم المتحدة سواء في داخل مجلس الأمن أو في

مسئلة الصحافيين بحيث انها اريكت كل حسابات الإسرائيليين الذين. كما يبدو لم يتوقعوا صغمة بهذه الشدة في مندوب فلسطيني وبدون شك انها صغمة باقة القوة سوف تسجل عليهم في كل حضور قادم لهم أمام مجلس الأمن أو في الجمعية العامة للأمم المتحدة بحيث انه اصبح المدنيين ووقف الاضرار والتدمير على الصعيد المدني.

ودعا البيان كذلك المناحين والوديين الى «الصخاء» من اجل مواجهة هذا الوضع «ومساعدة السلطة الفلسطينية على اعادة اعمار البنى التحتية المدغمة».

من ناحية ثانية، طلب البرلمان الأوروبي أمس من الاتحاد الأوروبي تحقيق اتفاق الشراكة بين الاتحاد (إسرائيل) في قرار تبناه بغالبية

٦٩٩ صوتاً مسقابل ٢٠٨ ايندوا مضارضتهم فيما تمتع ٢٢ نائبا عن التصويت.

وطلب النواب الأوروبيون من البرلمان ال ١٥ اذ «دعوة مجلس الشراكة بين الاتحاد الأوروبي وإسرائيل) الى الانقضاء بشكل عاجل (...)» وتعليق اتفاق الشراكة الأوروبية – المتوسطي بين الاتحاد الأوروبي وإسرائيل».

وفي القرار نفسه طلب البرلمان الأوروبي أيضاً من الدول ال ١٥ التفتكير – في ارساق فتل تدخل ومراقبة دولية، الى الشرق الأوسط «تحت اشراف الأمم المتحدة».

«صغمة» فلسطينية

الفلسطينية، في الشرق الأوسط.
وقال عنان الذي كان يقراً بيانا مشتركا للولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة وروسيا أن الأطراف الأربعة تدعو إلى «تطبيق قسري لسقارين ١٤٠٢ و ١٤٠٣ الصادرين عن مجلس الأمن الدولي» اللذين يدعوان إلى وقف إطلاق النار وانسحاب القوات الاسرائيلية من المدن الفلسطينية التي أعادت احتلالها.
واضاف البيان أن الانسحاب الإسرائيلي يجب أن يتم بإشراف الفلسطينيين في الضفة الغربية ووقف الاحتلال الإسرائيلي للأراضي المحتلة.
وقال مستشار العلاقات الخارجية في الامم المتحدة ناصر القدوة ان المجموعة العربية قررت «الترقب والنظر» في ما ستكون عليه النتائج الميدانية لنداء الولايات المتحدة والأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي وروسيا في مدريد الداعي إلى «وقف فوري» للعمليات العسكرية الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية.

في عملية جريئة

عملية الامس استهدفت دبابة (ميركافا) اسرائيلية داخل موقع رويسات العلم في منطقة مزارع شيعا وهذه العملية تعتبر تطورا نوعيا في عملية حزب الله والتي كانت تقتصر على اطلاق صواريخ الكاتوشوا على الموقع فان «وموافق أخرى.

مصدر اعلامي في الحزب افاد ان منفذي العملية رفحوا اعلام حزب الله على الموقع الذي اخلاوه الإسرائيليين اثر تنفيذ العملية، ولم يشر المصدر الى اي اصابت في صفوف منفذي العملية.
وعلى اثار انفجار الطيران الحربي الاسرائيلي يقصف بلدة شيعا وكفر شوبا والمناطق المحيطة بها، كما استمرت الطائرات الاسرائيلية لحلق في سماء المنطقة لأكثر من ساعة.

وكان سبق هذا التطور قيام قوة مشتركة من الجيش الإسرائيلي وقوى الأمن الداخلي قد اوقفت عند أحد جوارها في الجنوب ثلاثة فلسطينيين يقطنون صواريخ في سيارتهم وكانت هذه الصواريخ معدة للاطلاق.
وكانت ثمانية صواريخ استهدفت ليلام وقيل ساعات من صواريخ رويسات العلم شمال فلسطين المحتلة وعلى الاثر حلق الطيران الإسرائيلي على علو منخفض فوق الجنوب وصولا الى مدينة صيدا حيث يقع مخيم عين الحلوة.
ويأتي هذا التطور العسكري النوعي متزامنا مع حديثين سياسيين بارزين: الاول جولة وزير الخارجية الأميركي كولن باول للمنطقة والتي استنتي منها دمشق وبيروت.

والثاني الزيارة المزمع ان يقوم بها رئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري لواجبات يوم الأحد المقبل والتي يتوقع ان يلتقي فيها الرئيس الامركي جورج بوش.

وفي وقت لاحق بعد العملية النوعية

بيروت – مكتب «الرياض» – جان فغالي:

■ افتتحت في فندق متروبوليتان في بيروت اجتماعات الأمانة العامة لاتحاد الصحافيين العرب، وطغت على اجواء الاجتماعات التطورات في الأراضي الفلسطينية وجنوب لبنان.

رئيس اتحاد الصحافيين العرب الأستاذ إبراهيم نافع اعتبر في كلمته ان قمة بيروت قد طرحت على إسرائيل والعالم كله مبادرة عربية جماعية للسلام الشامل تتحدى بها قوى الحرب والعدوان ولتؤكد للجميع ان العرب، كل العرب، راغبون حقاً في السلام، متطلعون صدقاً للأمن والاستقرار الاجتماعي المكنافى المصون بالشرعية الدولية.

الامين العام لاتحاد الصحافيين العرب صلاح الدين حافظ وصف رئيس الوزراء الإسرائيلي بالسفاح النازي الذي يغرق المنطقة في حريق هائل ويدهشها الى اتون المجازر والمذابح دون رازع.

في أجواء يسودها الغضب من المجازر الإسرائيلية ..

بدء اجتماعات الأمانة العامة للصحافيين العرب في بيروت

كلمة رئيس الجمهورية اميل لحود القاها نائب رئيس مجلس الوزراء عصام فارس وفيها لاحظ ان الاجتماع يصادف بعد انعقاد القمة العربية وهي القمة التي اسفرت عن مبادرة عربية تاريخية وعن تضامن عربي وعن تأكيد على الثوابت التابعة في رادتنا في السلام العادل والشامل على أساس الشرعية الدولية ومرجعية مدريد.

تقيب الصحافة اللبنانية محمد بعلبكي رأى ان على الاعلام العربي ان يكون أولاً وقبل كل شيء مدعو اليوم أكثر من أي يوم لأن يعتبر نفسه في دفاعه عن الشعب الفلسطيني مسؤولاً لا عن مصير حرية هذا الشعب فحسب بل عن حرية الإنسان.

ما تقيب المحررين ملحم حرم باعتبار ان ما يجري في فلسطين في اراضي الحكم الذاتي ما يزال نحكي بمنطق دير ياسين، بمنطق مجازر، بينف الرافض عبارة «الشعب الفلسطيني».

تتمة المنشور صفحة أولى تتممة المنشور صفحة أولى تتممة المنشور صفحة أولى

الجيش على انه جهد يهدف الى تدمير «بنية تحتية للارهاب، مسؤولة عن موجة حديثة من العمليات الاستهدائية الفلسطينية. ويعتقد كثير من الإسرائيليين ان بوش انتقد بشكل صريح العدوان العربي ضد الفلسطينيين ونقل الجمعان إلى تركيا واجراء التشريح يدل على أن الفلسطينيين وبقول الجنمان إلى صامع الاتهام كانت موجهة منذ البداية للجيش الإسرائيلي.

وقدم مستشار السفارة الفلسطينية حضوراً ألقى القتل الذين كانوا بلباس الشرطة الفلسطينية فقال ان هناك وحدات داخل الجيش الإسرائيلي تصرف بالمستعربين و«لآه يرتدون ازياء مدنية فلسطينية وكذلك ازياء الشرطة الفلسطينية في بنسوا بينهم للقبض عليهم، كما أكد المستشار بأن المكان الذي قتل فيه الضابط التركي كان تحت السيطرة التامة للقوات الإسرائيلية.

هكذا يجحدون

واطلقوا عليه اسم «جورج بوش، رغم النحياض هذا «البوش» الأعمى للكيان الإسرائيلي العنصري.

وقال جندي بينما يطوف الكلب البني اللون وهو من فصيلة (تيرير) بمسكوك اسرائيلي اقيم فوق جبل يشرف على مدينة نابلس المحتلة «انه من رعاة البقر».

وقال آخر «انه ينبح كثيرا».

واضاف ثالث، ولكنه صدم الغائده.

وأشارت مطالب بوش بانهاء العدوان الإسرائيلي استياء بين قادة الجيش وقاتهم وهو انعكاس للاستعرات التضامنية مع الشعب الفلسطيني.

واستنادا إلى مصادر المستشفيات، قتل محمد علي السيد اشر اصابته برصاصة في صدره أثناء مواجهات بين رجال الشرطة ومتظاهرين كانوا يحتجون ضد زيارة وزير الخارجية الأميركي كولن باول إلى مصر.

وأعلن والد الضحية، سيد السقا (٥٥ عاماً) الذي يعمل في مطبعة، ان ابنه قد مسماء الثلاثاء.

وأكد ان ابنه لم يشارك في التظاهرة وأنه توفي دهما عندما حاولت الجماهير العرب أمم رجال الشرطة الذين استخدموا ضدهم خرطام الحديد.

صنعا: التفجير

وقالت أسبوعية (الوحدة) نقلأ عن مصدرين أن «مناصر رهابية لها علاقة بتنظيم القاعدة، كانت من نفذ التفجير الذي أدى إلى تحطيم نوافذ مبنى السفارة التركية المجاور لمقر الجهاز المركزي للأمن السياسي.

ولم يتسبب الانفجار في حدوث إصابات بين العاملين في مبنى المخبرات أو السفارة.
وذكرت الصعيحة ان منفذي التفجير، الذي يعتقد انه نجم عن عبوة ناسفة وضعا عبوة ناسفة أخرى من مادة (تي.ان.تي) تزن ١٥ كيلوغراماً بجوار منزل مسؤولون تكي كبير يقع بالقرب من السفارة الأمريكية بحيث تنفجر العوئات في وقت واحد.

وتكتمت الشرطة من اكتشاف العبوة الأخرى قبل ان تنفجر، حسب الصحيفة التي لم تذكر اسم المسؤول الذي كان منزله مستهدفا، ولكنها قالت أنه بعد التحقيق في صفوف منفذي العملية.

وعلى اثار انفجار الطيران الحربي الاسرائيلي يقصف بلدة شيعا وكفر شوبا والمناطق المحيطة بها، كما استمرت الطائرات الاسرائيلية لحلق في سماء المنطقة لأكثر من ساعة.
وكان سبق هذا التطور قيام قوة مشتركة من الجيش الإسرائيلي وقوى الأمن الداخلي قد اوقفت عند أحد جوارها في الجنوب ثلاثة فلسطينيين يقطنون صواريخ في سيارتهم وكانت هذه الصواريخ معدة للاطلاق.
وكانت ثمانية صواريخ استهدفت ليلام وقيل ساعات من صواريخ رويسات العلم شمال فلسطين المحتلة وعلى الاثر حلق الطيران الإسرائيلي على علو منخفض فوق الجنوب وصولا الى مدينة صيدا حيث يقع مخيم عين الحلوة.
ويأتي هذا التطور العسكري النوعي متزامنا مع حديثين سياسيين بارزين: الاول جولة وزير الخارجية الأميركي كولن باول للمنطقة والتي استنتي منها دمشق وبيروت.

والثاني الزيارة المزمع ان يقوم بها رئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري لواجبات يوم الأحد المقبل والتي يتوقع ان يلتقي فيها الرئيس الامركي جورج بوش.

وفي وقت لاحق بعد العملية النوعية

بنادق كلاينكوف الأوتوماتيكية من عيار ٧،٦٢ ملميمتر، وان عملية قتل الضابط التركي كانت مقصودة حيث اطلقت عليه الرصاصات من مسافة قريبة، كما ان اسرار الجانب التركي على عدم مس جد الضابط من قبل الإسرائيليين ونقل الجمعان إلى تركيا واجراء التشريح يدل على أن الفلسطينيين وبقول الجنمان إلى صامع الاتهام كانت موجهة منذ البداية للجيش الإسرائيلي.

وقدم مستشار السفارة الفلسطينية حضوراً ألقى القتل الذين كانوا بلباس الشرطة الفلسطينية فقال ان هناك وحدات داخل الجيش الإسرائيلي تصرف بالمستعربين و«لآه يرتدون ازياء مدنية فلسطينية وكذلك ازياء الشرطة الفلسطينية في بنسوا بينهم للقبض عليهم، كما أكد المستشار بأن المكان الذي قتل فيه الضابط التركي كان تحت السيطرة التامة للقوات الإسرائيلية.

هكذا يجحدون

واطلقوا عليه اسم «جورج بوش، رغم النحياض هذا «البوش» الأعمى للكيان الإسرائيلي العنصري.

وقال جندي بينما يطوف الكلب البني اللون وهو من فصيلة (تيرير) بمسكوك اسرائيلي اقيم فوق جبل يشرف على مدينة نابلس المحتلة «انه من رعاة البقر».

وقال آخر «انه ينبح كثيرا».

واضاف ثالث، ولكنه صدم الغائده.

وأشارت مطالب بوش بانهاء العدوان الإسرائيلي استياء بين قادة الجيش وقاتهم وهو انعكاس للاستعرات التضامنية مع الشعب الفلسطيني.

واستنادا إلى مصادر المستشفيات، قتل محمد علي السيد اشر اصابته برصاصة في صدره أثناء مواجهات بين رجال الشرطة ومتظاهرين كانوا يحتجون ضد زيارة وزير الخارجية الأميركي كولن باول إلى مصر.

وأعلن والد الضحية، سيد السقا (٥٥ عاماً) الذي يعمل في مطبعة، ان ابنه قد مسماء الثلاثاء.

وأكد ان ابنه لم يشارك في التظاهرة وأنه توفي دهما عندما حاولت الجماهير العرب أمم رجال الشرطة الذين استخدموا ضدهم خرطام الحديد.

كلمة الرياض

الفلسطينيين أي نوازع أخلاقية يصادر بيانات رسمية لحكومة بلير تدين شارون بل محاولة التبرير بشكل فلسفي تبتناه وترعاه حكومة بوش الابن.
ولم يتعلم الإنجليز من تناقضاتنا، باتت إسرائيل وأمريكا تتعديان من هذا الشريان حين وصل الاستهتار بالقيم العربية والإسلامية ضد التحدي، والذي بات يهدف الأمن القومي العربي إذا ما تنصرت الفرائل وتم توظيفها بتصرفات الشارع، ومع كل الاحترام للتعبير العفوي الذي اخترق العصمت العربي الرسمي، إلا لقلعة من الدول التي تعاملت مع الظروف الفلسطينية بدمج الدعم المباش مع الحوار مع أمريكا، وبلغة لا تقبب عنها المصارحة المعلقة مثلما يفعل الأمير عبدالله، فإن الموقف لا يتطلب الأناضيد، وأغاني البطولات وتهيج الشارع، بل بإبصال التحدي بالمع والمال، وإرسال الصوت إلى العالم الخارجي في حشد قواه الإنسانية من مثقفين، وعلماء ورجال دين، لأن الذي يجري في أرض فلسطين أكبر من مغامرة متطرفين يتصرفون بقناعات خارج القطار، طالما إسرائيل تمارس محرقة جديدة في عهد هتلر الصهيونية الجديدة، وهو الواقع الذي يجب أن نخاطبه به العالم من خلال وفود لا تقتصر على الرسميين، وإنما المثقفين وأساتذة الجامعات، ورجال المال، تماما مثلما تفعل إسرائيل، حين تريد استرداد سمعتها بتوظيف تلك القوى وحتى مع القول بأن قنوات الاتصال مع العالم تهيم عليها إسرائيل، فإن الطرق إلى مخاطبة الشعوب لم أشف وسيلة ومنفذ، وخاصة من الذين درسوا، أو تعاملوا مع قطاعات كبيرة في أمريكا وأوروبا، لأنه لا يوجد شعور عدائي موجه ضد الإنسان الآخر لمجرد أنه صاحب دين، أو عقيدة، أو بيئة تختلف عن بقية شعوب العالم، وهو الحال الذي يتنبون خطأ صريحا ومعتمدا في الصراع العربي الإسرائيلي، يجب أن يكون لهم حضورهم بيننا، طالما الأهداف تتلاقى على مكافحة إرهاب الدولة الصهيونية.

لقد سبق أن عننا مراحل توحيد المنادع في تجسيد روح الزعيم والبطل على حساب الإدراك الجماعي العربي، واليوم أصبح ما يجري على أرض عالمية معروضا بوسائل الاتصال الحديثة، ويقتدر أن معركةنا مع إسرائيل معركة وجود وحرية، فإن ما جرى في حرب ٤٨، ٥٦، ٦٧ حين كان العالم جزراً متباعدة، صار الحدث اليوم على الأرض الفلسطينية شاهداً كونياً على بربرية إسرائيل، لكن العبرة ليس بما يحدث، والبعث عن فصيل، بل بترجمة هذا الحدث إلى إدانة وتجريم للفاعل، وهذا يحتاج إلى عقل متطور قادر على مخاطبة الآخرين، وهو سباق نتيج في إسرائيل رغم جريمتها، لأنها تفهم كيف تؤثر على العقل العالمي الذي يغيب عنه، بشكل ساذج، النشاط العربي المشلول.